االخالل بحقوق الدائثانياً: المفهوم المحاسي لالندماج المصرفي فى هذا المجال يفرق الحاسبون بين ثالث مفاهيم أساسية هي أ- Mergers or Acquisition -الدمج أو االستحواذ : ويعني قيام البنك الدامج أو البنك المغاير) بنك كبير(بابتالع أو ضم أو االستحواذ أو االستيالء على البنك المندمج أو المستهدف بنك صغير أو أكثر(إما عن طريق شراء أصوله أو شراء اسهمه ومن ثم فإن البنك المندمج يختفي ويذوب في البنك الدامج، وهذا يماثل مفهوم الضم المصرفي في المفهوم القانوني ب- Consolidation االندماج : ويعني قيام إحدى البنوك باالنضمام إلى بنك أخر أو أكثر بنك مغير وأخر مستهدف وعادة ما يكون على نفس مستوى االهمية والحجم وبانضمامها إلى بعض البعض يفقد كل منهما كاينه المستقل ويظهر كيان جديد بأسم جديد ، أى اختفاء كال من البنك الدامج والنبك المندمج عن طريق اتخاذ اجراءات قانونية معنية اختيارا أو اجبارة تؤدى إلى ظهور وحدة اقتصادية جديدة لها كيان مستقل عن الوحدتين المختفيتين ، في المفهوم القانوني ج- Company Holdingالسيطرة الشركة المصرفية القابضة : وهى قيام أحد البنوك الرئيسية)شركة قابضة بحيازة أو امتالك نسبة من أسهم أحد البنوك االخرى أو أكثر)بنك( )تابع(تمكنه من الحصول على حق المراقبة والسيطرة والتحكم فيه التابع. على أنه "اتفاق" يؤدى إلى Merger وبناء على ذلك يمكن تعريف االندماج المصرفي اتحاد بنكي أو أكثر وذوبانهما اراديا في كيان مصر فى واحد بحيث يكون الكيان الجديد تكوين الكيان المصرفي الجديد ". واالندماج المصر في كما هو واضح هو أحد وسيلتان للنمو والبقاء واالستمرار حيث من في إطار التوظيف الكفء لموارده المتاحة. ومن ناحية أخرى فإن البتك قد ينمو من الخارج من خالل االندماج المصرفي. ويرى البعض أن االندماج المصرفي هو العملية المالية التى تؤدى إلى االستحواذ على Bank Aquisedبنك أو أكثر بواسطة مؤسسة مصرفية أخرى فيتخلى البنك المندمج 13 وتضاف أصول وخصوم البنك الدامج. Organization المصرفي الذي يتم بين بنك كبير أو كيان مصر في أكبر وبنك كيان مصر في صغير أو أصغر، وفي الواقع العملي يضيق الفارق بين االندماج واالستحواذ حيث يشترك االثنان أو الصورتان في صفة أساسية إنهما عمليتان تحدثان بصورة طبيعية بعد أن يتم التوصل بين المؤسسات المصرفية النامجة والمندمجة الى االتفاق على عملية االندماج أو االستحواذ والتصديق على ذلك عن طريق مجلس اذا سمحت بينه االندماج المصرفي بذلك. االندماج المصرفي هو سمحت بينه االندماج المصرفي بذلك. ومن ناحيه اخري يري بعض ان االندماج المصرفي هو تحرك جماعي نحو التكتل والتعاون بين خلق كيان أكثر قدرة وفاعلية على تحقيق أهداف كانت تبدو مستعصية التحقيق قبل إتمام عملية االندماج. ومن هذا المدخل فإن االندماج المصرفي يعنى أنه عملية انتقال من وضع تنافسي معين إلى وضع تنافسي أفضل وحاول أن يحقق ثالثة أبعاد: البعد االول :- المزيد من الثقة والطمأنينة واألمان لدى جمهور العمالء والمتعاملين من خالل: اقتصاديات إنتاج وتقديم الخدمات المصرفية، بأقل تكلفة ممكنه وبأعلى والبيع والتوزيع وتسعير الخدمات. وتوليد إدارات تمويلية جديدة وخلق النفود وزيادة اقتصاديات الموارد البشرية بما يؤدى إلى امتالك الكيان المصر في المندمج قدرات بشرية عالية الكفاءة االنتاجية. البعد الثاني:- خلق وضع تنافسي أفضل للكيان المصر في الجديد تزداد فيه الفترة بشكل أكثر فعالية وكفاءة وابداع البعد الثالث:- إحالل كيان إدارى جديد أكثر خبرة ليؤدى وظائف البنك بدرجة أعلى من الكفاءة، ومن ثم تكتسب الكيان المصر في الجديد شخصية أكثر نضجا وأكثر أشرافا من جانب العاملين بمستقبل وظيفي أكثر أمان. ويالحظ أنه في ظل العولمة يعتبر االندماج المصر في ضرورة حتمية للبنوك الصغيرة واتفاق لتعظيم العائد للبنوك الكبيرة حيث ينطوي على زيادة القدرة التنافسية للكيانات المندمجة والتمتع بوفورات الحجم الكبير وزيادة القدرة على تطبيق تكنولوجيا العمل المصرفي وتخفيض تكلفة أداء الخدمات المصرفية واالرتقاء قدرة على التعامل مع العولمة وأثارها والكيانات المصرفية العمالقة التي تتشكل أن يسبقه دراسات كافية توضح النتائج المتوقعة من حدوثه والجدوى االقتصادية واالجتماعية له. التحالف االستراتيجي والتعاون بين المتنافسين كأداة للتكيف والتواجد واألستمرار في ظل العولمة. والمستوى العالمي أذ لم تتجاوز حصة المؤسسات المالية والمصرفية العربية من الهيكلي النسبى ألغلب المؤسسات المالية والمصرفية والعربية، ويمكن القول أن عملية االندماج المصرفي هي تعبير جزئى عن نظام اقتصادى عالمي جديد يمحو في اتجاه التكتل واإلندماج ويتميز بتكوين الوحدات االقتصادية الكبرى.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي